Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاء النَّبىّ ﷺ وهو محزون الفؤاد ، فاستودعها الله ، وأوصى النسوة بأن يغسلنها وتراً ، وأن يجعلن فى الآخرة كافوراً ...

صلَّى عليها أبوها فى مسجده ، ثم شيعها جمع من الصحابة الذين وجدوا فى المدينة إلى مثواها الأخير ، رحمها الله ورضى عنها .

★ ★ ★

قضى أبو العاص أربع سنوات بعد موت زوجته فى رحاب الإسلام والمسلمين ، يشترك معهم فى سلمهم وحربهم للأعداء ، يتأسى بالنظر إلى ابنيه علىّ وأُمامة ، وكثيراً ما كان الاثنان يترددان على جدّهما المصطفى ﷺ ، فكانت أُمامة صغيرة ، فكان يأخذها جدها معه إلى المسجد ، فينظر إليها فيراها صورة من ابنته زينب ، كان أحياناً يحملها على كتفه ، ويُصلِّى بها ، فإذا سجدَ وضعها حتى يقضى من سجوده ، ثم يعود فيحملها ...

رُوى عن السيدة عائشة – رضى الله عنها – قالت : « إنَّ رَسُول الله ﷺ أهديت إليه هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : لأدفعنها إلى أحب أهلى إلىّ ، فقالت النساء : ذهبت بها ابنة أبى قحافة !...

لكن الرسول ﷺ دعا (أُمامة) بنت زينب فعلقها فى عنقها » .

وفى خلافة أبى بكر الصديق – رضى الله عنه – فى ذى الحجة من السنة الثانية عشرة للهجرة ، لحق أبو العاص بربه ، وكان قد أوصى بابنته أُمامة إلى ابن خاله الزبير بن العوام أبى عبد الله ، فطلبها علىّ بن أبى طالب – رضى الله عنه – منه بعد وفاة خالتها